شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري: الدرس الحادي عشر

لفضيلة الشيخ الدكتور/ عبد العزيزبن أحمد البداح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والشكر له على نعمائه وصلى الله وسلم على خير خلقه وأنبيائه.

هذا كتاب الفتن من صحيح البخاري

قال غفر الله له ولشيخنا والحاضرين

باب حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ قال: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الجَمَلِ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ فَارِسًا مَلَّكُوا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ: ((لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً))

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد. فهذا الحديث وما بعده في اختيار جُمْلَةٍ من الصحابة رضي الله عنهم اعتزال الفتنة التي حصلت بين أصحاب النبي ﷺ ومنهم: أبو بَكْرَة رضي الله عنه فإن أبا بَكْرَة رأى أن قوله عليه الصلاة والسلام في أهل فَارِس: ((لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً)) رأى أن هذا يُؤخَذ منه ما كان بين طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم أجمعين وبين عليٍّ رضي الله عنه وجاء في رواية أنه قال:" رأيت أن أهل الجمل لن يُفلِحوا" وأبو بكرة رضي الله عنه ومعه جَمْع من الصحابة مثل أسامة بن زيد وغيرهما اختاروا اعتزال ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

أحسن الله إليكم شيخنا.

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ قَالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى البَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الكُوفَةَ، فَصَعِدَا المِنْبَرَ، فَكَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ المِنْبَرِ فِي أَعْلاَهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: "إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى البَصْرَةِ، وَ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلاَكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ"

خرجت عائشة رضي الله عنها وطلحة والزبير إلى البصرة في تَتَبُّعِ أَثَرِ قتلة عثمان رضي الله عنه وأرضاه وخرج عمار والحسن بأمرٍ من علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين إلى الكوفة يَسْتَحِثُّون الناس ويستَنْهِضونهم لقتال أهل

البصرة يعني تتبع قتلة عثمان رضي الله عنه وعمار ابن ياسر على أنه كان مع علي رضي الله عنه إلا أن ذلك لم يمنعه من الإقرار بمكانة ومقام عائشة رضي الله عنها وأنها أم المؤمنين.

أحسن الله إليكم شيخنا.

وسبق الكلام عما حدث بين الصحابة رضي الله عنهم مُفَصَّلًا في شرح كتاب السُّنة من كتاب سُنَن أبي داوود.

قال: **حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الكُوفَةِ، فَذَكَرَ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا، وَقَالَ: "إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ"**

هنا عمار رضي الله عنه لم يمنعه أن كان مع عليٍّ رضي الله عنه أن أثنى على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي أهلٌ للثناء فإنها زوج النبي ﷺ في الدنيا وفي الآخرة وهذا دليلٌ على أن ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم إنما هو اجتهاد وكان الحامل عليه الرغبة في الحق وإصابة الخير؛ ولهذا هم مَأْجورون على اجتهادهم.

أحسن الله إليكم شيخنا.

قال: **حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ المُحَبَّرِ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ، حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ، فَقَالاَ: مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ؟ فَقَالَ عَمَّارٌ: "مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الأَمْرِ" وَكَسَاهُمَا حُلَّةً ، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى المَسْجِدِ.**

فال: **حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قال: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَمَّارٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: "مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنَ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ" قَالَ عَمَّارٌ: "يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلاَ مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الأَمْرِ" فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُوسِرًا: "يَا غُلاَمُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ" فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالأُخْرَى عَمَّارًا، وَقَالَ: "رُوحَا فِيهِ إِلَى الجُمُعَةِ"**

هذا فيه أن الصحابة رضي الله عنهم حصل منهم اجتهاد في الفتنة التي وقعت بين الصحابة رضي الله عنهم فمنهم من رأى اعتزالها كأبي مسعود ومنهم من رأى أن يدخل فيها كعمار فهما استنكرا على عمار إسراعه في الدخول فيها وهو أنكر عليهما إبطاءهما في ذلك وهذا مَحَلُّ اجتهادٍ من الصحابة رضي الله عنهم وهم مأجورون على اجتهادهم.

أحسن الله إليكم شيخنا.

بَابُ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ العَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ))

وهذا مضى معنا في أول الكتاب عند تفسير قوله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً....** ﴾ [الأنفال:٢٥] وسبب حلول العقوبات العامة هو المُجاهَرة بالمُخالفة؛ ولهذا جاء في بعض الآثار إن المعصية إذا أُخفِيَت لم تَضُر إلا صاحبها وإذا أُعلِنَت ضَرَّت العامَّة.

أحسن الله إليكم شيخنا.

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: ((إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ))

قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى، وَلَقِيتُهُ بِالكُوفَةِ جَاءَ إِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: أَدْخِلْنِي عَلَى عِيسَى فَأَعِظَهُ، فَكَأَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ- هو الحسن البصري- قَالَ: - لَمَّا سَارَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالكَتَائِبِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَرَى كَتِيبَةً لاَ تُوَلِّي حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا- يعني أنه سيترتب على هذا فَناءُ المسلمين فإنها إذا أقبلت هذه سَتُدبِرُ هذه يعني سَتَهلَك الثانية فَقَصده أنه سيترتب على هذه الحرب مَقتَلةٌ في المسلمين- قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَرَى كَتِيبَةً لاَ تُوَلِّي حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ لِذَرَارِيِّ المُسْلِمِينَ؟ - يعني لذريتهم بعد هلاكهم في هذه الحرب - فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: نَلْقَاهُ فَنَقُولُ لَهُ الصُّلْحَ - قَالَ الحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، جَاءَ الحَسَنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ))

وقد وقع مع أخبر به النبي ﷺ لَمَّا تنازل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما بالخِلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما واجتمع المسلمون عليه فتَحَقَّقَ أخبر به النبي ﷺ وفي هذا فَضيلَةٌ للحسن رضي الله عنه وأرضاه.

أحسن الله إليكم شيخنا.

قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ عَمْرٌو: قَدْ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ قَالَ: أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ

صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: "لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ – يعني في جانب فم الأسد- **فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: "لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ" فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَ ابْنِ جَعْفَرٍ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي.**

يعني أن عليًا رضي الله عنه أنكر على أسامة بن زيد ألا يكون معه فقال أسامة:" إنك تعلم مكانتك عندي وأنك لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ لكنتُ مَعَكَ لَكِنَّ لَا أَرَى الدخول في هذه الفتنة" فاعتذر من علي بن أبي طالب رضي الله عنه في عدم لَحاقه به.

أحسن الله إليكم شيخنا.

بَابٌ إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلاَفِهِ

قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ المَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ، حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ)) وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ القِتَالُ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلاَ بَايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ، إِلَّا كَانَتِ الفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

هذا فيه قصة ما جاء في يوم الحَرَّة وهذه الفتنة العظيمة سبق بيانها في درسٍ مَضى وأن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان ممن يرى إمضاء بيعة يزيد بن معاوية؛ ولهذا أمر وَلَدَهُ وخَدَمَهُ بالكَفِّ عن القتال وألا يدخلوا فيه وأن يَبقَوا على بيعتهم ليزيد بن معاوية ورأى رضي الله عنه وأرضاه أن خَلْعَ البيعة ونَكْثَ العهد أنه من الغَدْر ؛ ولهذا استدل بهذا الحديث إنه: **((يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ويُقال هذه غَدْرَةُ فُلان))**

أحسن الله إليكم شيخنا.

قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قال: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي المِنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ القُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ – بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية تفرق الأمر في المسلمين فكان عُبَيد الله بن زياد بايعته بعض النواحي أو القبائل وكان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في مكة وكان مروان بن محمد في الشام - **فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الحَدِيثَ** – يعني يطلبه الحديث- **فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلاَ تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ**

تَكَلَّمَ بِهِ: "إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ- يعني أنه كان كارهًا لهذا التفرق والاختلاف وأحياء قريش لأن عبد الله بن الزبير ومروان بن محمد ينتسبون إلى قريش فكان أبو برزة رضي الله عنه كارهًا لهذا التفرق والاختلاف الذي حصل في الأمة - **فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: "إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ العَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالقِلَّةِ وَالضَّلاَلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالإِسْلاَمِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ، وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ**- يقصد الخوارج وفي رواية قال القراء - **وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا"**

هذا اجتهاد من أبي برزة رضي الله عنه وأرضاه وإلا فإن عبد الله بن الزبير صحابي جليل رضي الله عنه وقد بايعه الناس في زمنه ونازعه بعد ذلك أهل الشام فهم الذين نازعوه وكانت الخلافة قد تمت له ولسنوات وكان يسمى أمير المؤمنين؛ ولهذا ما قاله أبو برزة رضي الله عنه وأرضاه إنما هو اجتهادٌ منه في حق عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.

أحسن الله إليكم شيخنا.

قال: **حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ بن الأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: "إِنَّ المُنَافِقِينَ اليَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ رسول الله ﷺ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَاليَوْمَ يَجْهَرُونَ"**

قال: **حَدَّثَنَا خَلَّاد بن يحيى قال: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: "إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّا اليَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الكُفْرُ بَعْدَ الإِيمَانِ"**

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.